

«نسائية دبي» تنظم ملتقى التطوع الرابع تحت شعار «معاً لتطوع مستدام»





• مريم توكل: 4 دورات متتالية للملتقى لترسيخ قيم التطوع في المجتمع

«دبي: الخليج»

تحت رعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك (أم الإمارات)، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، نظمت جمعية النهضة النسائية في دبي أمس الخميس، بالمركز

الرئيسي للجمعية، ملتقى التطوع الرابع تحت شعار «معاً لتطوّع مستدام»، بحضور ممثلي العديد من المؤسسات والجهات الحكومية والخاصة ونخبة من الفرق التطوعية على مستوى الدولة، إضافة إلى المهتمين بالعمل التطوعي.

ويأتي تنظيم النسخة الرابعة من الملتقى في إطار حرص الجمعية على دعم وتعزيز ثقافة التطوع بالتزامن مع اليوم العالمي للتطوّع، وانطلاقاً من أهدافها في تأصيل قيم الاستدامة وتعزيز دور السياسات البناءة في استدامة التطوع والتأكيد على الدور الرائد لدولة الإمارات في فضاءات العمل التطوعي، إضافة إلى استعراض العديد من التجارب المثمرة الداعمة والمعززة لثقافة التطوّع والاستفادة منها في منهجيات العمل التطوعي لترسيخ وتأصيل ديمومته لدى الأجيال القادمة وإشراك المتطوعين كصُنّاع للتغيير باعتبارهم سند الاستدامة ومستقبلها الواعد.

حضر الملتقى الشيخ الدكتور عبد العزيز بن علي النعيمي، المستشار البيئي لحكومة عجمان، وناصر محمد الزعابي، المستشار في وزارة تنمية المجتمع، ود. عادل الشامري العجمي، الرئيس التنفيذي لمبادرة زايد العطاء رئيس أطباء الإمارات ومدير برنامج التطوع الصحي.

كما حضر الملتقى الدكتور محمد بن مسلم بن حم العامري، رئيس جائزة بن حم التطوعية رئيس فريق «عونك يا وطن»، ونورة السويدي، الأمين العام للاتحاد النسائي العام، وخولة سعيد النابودة، نائب رئيس جمعية النهضة النسائية في دبي، والدكتورة فاطمة الفلاسي مدير عام جمعية النهضة ومحمد أحمد اليماحي، مدير الهلال الأحمر الإماراتي في دبي، و الدكتور خبير خالد الظنحاني، رئيس مجلس إدارة جمعية الفجيرة الاجتماعية الثقافية.

عرض مصوّر

وتضمّن برنامج الملتقى العديد من الفعاليات، بدأت بعرض مصوّر يستعرض رؤية جمعية النهضة النسائية في دبي، وإنجازاتها ومبادراتها لدعم وتعزيز مسيرة التنمية المستدامة، أعقبته كلمة الجمعية ألقاها، مريم توكل، مدير مكتب الاتصال المؤسسي في الجمعية، سلطت خلالها الضوء على أهداف ورؤية ورسالة الملتقى وإنجازاته خلال أربع دورات متتالية وأثره في ترسيخ وتأصيل قيم التطوع في المجتمع، والتأكيد على دور دولة الإمارات، وجمعية النهضة النسائية في نشر ثقافة العمل التطوعي وتعزيز التنمية المستدامة، باعتباره بوابة لاستثمار الذات والوقت، وحجر أساس لبناء مستقبل أفضل للأجيال الجديدة.

تلت كلمة الجمعية «كلمة إلهام التطوع» تحدث فيها الشيخ الدكتور عبد العزيز بن علي النعيمي، عن قيم التطوع كإلهام روحي لتقديم الغالي والنفيس من أجل الإنسان الذي كرمته كافة الأديان، كما عكست كلمته قيمة الإلهام والشعور الإنساني بالتطوع، واختتم بالحث على استدامة التطوع للأجيال الحالية والقادمة، وجعل التطوع إلهاماً نابعاً من النفس.

جلسات وأوراق عمل

وتضمّن الملتقى العديد من الجلسات وأوراق العمل، من بينها جلسة بعنوان دور السياسات في استدامة التطوع التي تحدث خلالها المستشار ناصر محمد الزعابي، ودارت حول مرتكزات التطوع التي لخصها في عدة محاور أبرزها: تعزيز العمل التطوعي الذي يضم الجميع ويراعي تنوع الثقافات مع التركيز على تطبيق التشريعات والأنظمة والسياسات والبرامج التي ساهمت في تطوير العمل التطوعي في دولة الإمارات، مقدماً نظرة عامة حول سياسة التطوع وكيفية تطبيقها في الواقع المحلي.

وحول أهمية أثر مبادرة زايد العطاء، قدّم الدكتور عادل الشامري العجمي، ورقة عمل بعنوان «مبادرة زايد العطاء نموذج للعمل الإنساني التطوعي والصحي»، ملقياً الضوء على برنامج ومنهجيات الامارات للتطوع المجتمعي والصحي التي لخصها في ثمانية محاور أبرزها إطلاق منصة الإمارات للعمل التطوعي والإنساني، فيما استعرضت ورقة العمل إنجازات القوة الناعمة للعمل التطوعي من خلال: موائد زايد للعطاء، ومستشفى زايد الإنساني الميداني، وأكاديمية الإمارات للتطوع والأكاديمية العربية للتطوع، وقوافل زايد الخير.

وفي ختام الملتقى، كرّمت جمعية النهضة النسائية في دبي المشاركين في إنجاح فعاليتها، لجهودهم البناءة في إعداد وطرح مجموعة قيمة من أوراق العمل والتجارب الملهمة، كما تم تكريم رعاة الملتقى وداعميه.